* المساء:

- "الهوليغانز" يحولون ليل البيضاء إلى حجيم.. حيث عاشت العاصمة الاقتصادية ليلة سوداء أول أمس الخميس, قبيل المباراة التي جمعت بين فريقي الرجاء الرياضي والجيش الملكي, بعد أن ألحق مئات المحسوبين على جمهور هذا الأخير أضرارا بالممتلكات العامة والخاصة بالمدينة, إذ قاموا بتكسير زجاج عشرات السيارات وواجهات العديد من المحلات التجارية ونهب العديد من الباعة المتجولين وتكسير زجاج مجموعة من قاطرات "الترامواي" وحافلات النقل العمومي.

- مصادر موثوقة كشفت للجريدة خارطة الطريق الحكومية ل "إنقاذ" الاقتصاد الوطني, التي يستعد نزار بركة وزير الاقتصاد والمالية للإعلان عن تفاصيلها خلال الأيام المقبلة والخطة تتضمن أربع نقاط أساسية هي إصلاح صندوق المقاصة, وتحرير قيمة الدرهم, وتقليص مساهمة الدولة في استثمارات بعض المؤسسات العمومية, إضافة إلى إطلاق سندات إسلامية أو ما يسمى ب "الصكوك".

- في أول خروج إعلامي له بعد الهجوم الذي تعرض له من طرف أحمد الريسوني.. إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, يطالب رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بأن يتحمل مسؤولية تلك التصريحات التي اعتبرها "تكفيرية" وأن يقدم التوضيحات اللازمة بشأنها إلى الرأي العام, متهما خلال الندوة الصحفية التي عقدها أمس الجمعة بمقر حزبه, الحكومة وحزب العدالة والتنمية باستغلال الدين من أجل إرهاب المعارضين والتحريض عليهم عبر تكفيرهم.

* أخبار اليوم المغربية:

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, يحذر من أزمة سياسية خانقة تلوح في الأفق بين مكونات التحالف الحكومي الحالي بسبب غياب التنسيق وتضارب المواقف بينها, مضيفا في ندوة صحفية عقدت أمس الجمعة بالرباط, أن هذه الأزمة تنضاف إلى الأزمة الاقتصادية الخانقة التي تتخبط فيها البلاد, مؤكدا من جهة أخرى أنه في الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة إجراءات اقتصادية تضرب القدرة الشرائية للشعب فإن حزب العدالة والتنمية يسلط أحمد الريسوني على خصومه ليهددهم بتهمة الإلحاد والكفر.

- مؤسسة "الوسيط للديمقراطية" ترسم, في تقرير لها, صورة قاتمة عن قطاعات التعليم والتشغيل والسكن والصحة بالمغرب, استنادا إلى مقارنة بين تعهدات الحكومة وإنجازاتها منذ تكوينها وإلى الآن, معتبرة أن الأحزاب الأربعة المشاركة في التحالف الحكومي تتحمل المسؤولية كاملة عن وضعية هذه القطاعات بسبب الصلاحيات التي منحها إياها الدستور الجديد والتي لم تكن متوفرة للحكومات السابقة.

- بداية اتضاح خلفيات أخطر قرار مالي تتخذه حكومة عبد الإله بن كيران منذ وصولها إلى الحكم قبل 15 شهرا, والمتمثل في حذف 15 مليار درهم من ميزانية الاستثمار العمومي.. حيث قال مصدر مطلع للجريدة إن الحكومة اتخذت هذا القرار الصعب تحت ضغط صندوق النقد الدولي, الذي أبدى قلقا عميقا من وصول نسبة عجز الميزانية إلى 1,7 في المئة سنة 2102, مشيرا إلى أن المغرب كان مهددا بفقدان الخط الائتماني الذي وضعه الصندوق رهن إشارته.

- الدولة تخسر أكثر من ملياري درهم كل سنة من عائدات الضريبة على السجائر نتيجة التهريب, وهو مبلغ أكبر من عائدات الضريبة الجديدة على التضامن الاجتماعي, وذلك بسبب غزو السجائر المهربة من الجزائر وموريتانيا للمغرب.

- حفيظ بنهاشم, المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج, يجمع الأغلبية والمعارضة في صف واحد في مواجهته داخل البرلمان بخصوص تحفظه على خديجة الرويسي عشية افتتاح الدورة الربيعية, وأولى عمليات إطلاق النار على بنهاشم جاءت من عبد اللطيف وهبي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة بالغرفة الأولى الذي اعتبر أنه تجاوز اختصاصاته ومهامه, في حين اعتبر عبد الله بوانو رئيس فريق العدالة والتنمية أن ما قام به بنهاشم يعد خرقا دستوريا بعدما تجرأ على مراسلة رئيس لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب دون المرور بالقنوات الدستورية.

* الصباح:

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, يتهم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بتسخير أحمد الريسوني, العالم المقاصدي والمقرب من حزب العدالة والتنمية, لإسكاته, مشيرا خلال ندوة صحفية عقدها أمس الجمعة بالرباط, إلى أنه يتعين على ابن كيران أن يتحمل مسؤوليته ويقدم توضيحات في ما صرح به الريسوني في حقه على خلفية انتقاده لاعتماد منطق "الحلال والحرام" في تدبير الشأن الحكومي.

- نزار بركة, وزير الاقتصاد والمالية, نفى أن تكون الحكومة تفكر في تعويض نظام المقاصة بالدعم المباشر الموجه إلى الفئات المعوزة, مؤكدا في حديث للجريدة, أن الحكومة لم تتبن أي قرار في هذا الاتجاه, ومشيرا إلى أن الدعم المباشر هو أحد السيناريوهات المقترحة في سياق إصلاح نظام المقاصة.الفرجة تندحر أمام الشغب

. حيث اعتقلت السلطات الأمنية أزيد من 250 شخصا شاركوا في الأحداث التخريبية التي عرفتها شوارع مدينة الدار البيضاء أول أمس الخميس بعد اندلاع حروب بالسيوف والعصي والقنينات الزجاجية بين جمهوري الرجاء الرياضي والجيش الملكي قبل وبعد المباراة التي جمعت بين الفريقين برسم الدورة ال 23 من البطولة الوطنية لكرة القدم والأحداث التخريبية أسفرت عن تخريب السيارات والمقاهي والمحلات التجارية وتعرض المواطنين للسرقة والاعتداء بالأسلحة البيضاء.

* الخبر:

- إدريس لشكر, الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي, يقول إن بيان أحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح إلهاء للراي العام عن القضايا التي يتخبط فيها, مضيفا خلال ندوة صحفية عقدها أمس الجمعة بالرباط, إلى أن الريسوني بدل أن يناقش قضايا تهم الاقتصاد وقضايا الشعب, حاول تغيير النقاش ونقل الجدال السياسي غلى فضاء آخر لا علاقة له بما هو مطروح, كما ذكر بأن الريسوني شكك سابقا في البيعة ويحرض على الكراهية.

- صراع حزبي العدالة والتنمية والاستقلال ينتقل إلى "أرفود".. حيث فجر عبد الله صغيري, رئيس المجلس الحضري لمدينة أرفود والنائب البرلماني عن حزب المصباح لنفس الدائرة, ما وصفها ب "الفضيحة العقارية والريع الفاحش" في وجه محمد بلحسن المنعش العقاري ورئيس المجلس الإقليمي للرشيدية والمستشار البرلماني عن حزب الاستقلال, المتهم ببناء "مدينة" عشوائية على مساحة 25 هكتارا, وهذا الأخير ينفي ويعتبر الأمر مزايدة سياسية وانتخابوية من قبل حزب العدالة والتنمية.

* الاتحاد الاشتراكي:

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, حذر, خلال ندوة صحفية عقدها أمس الجمعة بالرباط, من الأوضاع السياسية والاقتصادية الخطيرة التي تتجه نحوها البلاد بسبب التدبير الحكومي الحالي, الناجم عن قرارات انفرادية ولاشعبية آخرها حذف جزء من الميزانية يهم الاستثمار العمومي في مجالات حيوية تهم التجهيزات والقطاعات الاجتماعية, مشيرا من جهة أخرى, إلى أنه ينبغي على رئيس الحكومة أن يخرج عن صمته في قضية تكفير الدولة ومؤسساتها وحزب الاتحاد.

- خسائر الكلاسيكو بين الرجاء الرياضي والجيش الملكي تصل إلى نصف مليار سنتيم وفقا لمصدر مسؤول, ومصالح وزارة الداخلية فتحت تحقيقا إداريا مع المسؤولين الأمنيين الكبار بالبيضاء, نتيجة أحداث العنف التي عاشتها المدينة, أول أمس الخميس, كما رجحت الاستماع إلى والي العاصمة الاقتصادية, ومصادر مطلعة كشفت أن التحقيقات ستؤدي إلى الإطاحة برؤوس كبيرة في هرم الأمن بالمدينة وأن إجراءات زجرية ستطال العديدين على خلفية الخلل الأمني وضعف التنسيق خلال هذا الحدث.

* العلم :

- مظاهر الشغب والفوضى عادت لتطغى على الأحداث الكروية ببلادنا.. حيث عاشت ساكنة البيضاء أول أمس قبيل

انطلاق المباراة التي جمعت بين فريقي الرجاء الرياضي والجيش الملكي برسم الدورة ال 23 من البطولة الوطنية لكرة القدم, لحظات حقيقية من مسلسل للرعب والخوف قام على إثرها مشجعون محسوبون على فريق الجيش الملكي ببسط سيطرة مطلقة على وسط المدينة, إذ لم يتورعوا في الاعتداء على المارة بالسيوف وتخريب الممتلكات الخاصة والعامة وتكسير زجاج السيارات والترامواي وتدمير المحلات والمقاهي.

* الأحداث المغربية:

- افتتاح الدورة الربيعية على إيقاع الجدل التشريعي بين الحكومة والبرلمان.. حيث بادرت الفرق النيابية, منذ الدورة الخريفية السابقة, إلى إحالة مقترحات قوانين تنظيمية وأخرى عادية على مكتب مجلس النواب في انتظار مناقشتها في اللجان المختصة والحكومة تتجه لعرقلة مناقشتها إلى حين إعداد مشاريعها والموافقة النهائية عليها من طرف الأمانة العامة للحكومة.

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, يتهم رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بتسليط أحمد الريسوني على معارضيه.. حيث قال, أمس الجمعة في ندوة صحافية بالرباط, إنه يتعين "على رئيس الحكومة أن يوضح للمغاربة ما يقع (بخصوص الأزمة الاقتصادية) عوض أن يسلط الريسوني على المعارضين ليتهمهم بالكفر", وذلك على خلفية هجوم الريسوني على لشكر لانتقاده اعتماد وزراء الحكومة الحالية على منطق "الحلال والحرام" في تدبير الشأن الحكومي.

- توقيف 193 مشاغبا في يوم الرعب الكبير بالبيضاء.. وذلك بعد أن استغل أزيد من 400 من أنصار فريق الجيش الملكي عدم وجود تعزيزات أمنية كافية في محيط محطة الدار البيضاء - المسافرين لينطلقوا في اتجاه شارع محمد الخامس مخربين كل ما تطاله أيديهم والنتيجة تكسير 7 حافلات و31 سيارة و51 محلا تجاريا, كما لم يسلم الترامواي بدوره من الاعتداء ومصادر أمنية ذكرت أن المعتقلين من أنصار الفريق العسكري حجزت لدى أغلبهم العديد من المسروقات التي سطوا عليها من المحلات التجارية.

* بيان اليوم:

- البيضاويون يعيشون خميسا مرعبا ساعات قبل انطلاق مباراة الرجاء الرياضي ضد الجيش الملكي.. حيث حلت "كائنات غريبة" بالدار البيضاء لتحول شوارعها إلى فضاء للشغب والفوضى.. إذ شهدت أحياء بالمدينة, أول أمس الخميس, أعمال شغب من لدن جماهير محسوبة على فريق الجيش الملكي قبيل انطلاق المباراة والحصيلة تخريب قاطرات "الترامواي" وسيارات خصوصية ومحلات تجارية, فيما اعتقل رجال الشرطة 193 شخصا.

* النهار المغربية :

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي, وصف أحمد الريسوني, الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح, بالنرجسي والأناني الذي يقوم بتوزيع أوسمة الإيمان على المغاربة, مضيفا, خلال لقاء صحافي عقده أمس الجمعة بالرباط, أن الريسوني يقوم بمهمة لدى رئيس الحكومة تتمثل في ترهيب المعارضين, ومشيرا إلى أن ابن كيران بدل أن ينكب على الحوار من أجل الحوار والجدل البناء, وظف الريسوني من أجل نقل الجدل السياسي حول أوضاع البلاد إلى فضاء آخر لا علاقة له بالمواطن المغربي.

* رسالة الأمة :

- مجلس النواب يفتتح دورته الربيعية بالهجوم على حفيظ بنهاشم المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج, وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان.. حيث أعربت الكثير من نقاط النظام في مستهل جلسة أمس الجمعة عن استيائها من الرسالة التي وجهها بنهاشم إلى لجنة التشريع والعدل بالمجلس لمنع نائبة من زيارة سجن القنيطرة بسبب مواقفها. كما دعت الفرق النيابية المجلس الوطني لحقوق الإنسان للكف عن توجيه البرلمان ومطالبته بتغيير بعض القوانين, وخاصة بعد المصادقة عليها بيوم واحد.

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي اتهم, في ندوة صحفية عقدها أمس الجمعة بمقر حزبه, أحمد الريسوني الرئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح, بالتهجم على المعارضين من أجل ترهيبهم, معتبرا أن مهمة تحوير النقاش عن مجراه الحقيقي أسندت للريسوني من أجل نقل الجدل السياسي والخلاف حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية إلى فضاء آخر لا علاقة بما هو مطروح راهنا.

- الدار البيضاء تحصي خسائرها بعد كلاسيكو الرجاء البيضاوي والجيش الملكي.. وذلك بعد أن عاشت المدينة, أول أمس الخميس, أمسية مرعبة تحولت خلالها بعض الأحياء إلى ما يشبه "ساحة حرب" وأعمال التخريب أسفرت عن تكسير زجاج "التراموای" و7 حافلات للنقل العمومي و31 سيارة و51 محلا تجاريا وقادت إلى اعتقال 193 شخصا.

* ليبراسيون:

- رعب في الدار البيضاء.. أعمال العنف التي شهدتها أحياء بالدار البيضاء تتعلق أساسا, وبشكل حصري, بكرة القدم وهي أعمال العنف التي ارتكبها مشجعون شباب لفريقي الجيش الملكي والرجاء الرياضي. والواقع أن هذا العنف

الشبابي كان يمكن التنبؤ به بالنظر إلى ان شبكات التواصل الاجتماعي عرفت "هياجا" يؤذن بأن معركة تلوح في الأفق, يضاف إلى ذلك أن النقص الواضح في التنسيق بين سلطات مدينتي الرباط والدار البيضاء كان ملحوظا في هذه الأحداث.

- إدريس لشكر, الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي انتقد, خلال ندوة صحفية عقدها أمس الجمعة بالرباط, قرار الحكومة وقف استثمارات عمومية, معتبرا أن هذه الأخيرة انتهكت الدستور وتجاوزت المؤسسات والديمقراطية وعملت على تهميش المعارضة, ومشددا على أن قرار وقف تنفيذ 15 مليار من نفقات الاستثمار العمومي, الذي يمس الاقتصاد الوطني والمالية العمومية والذي اتخذته الحكومة بشكل أحادي, كان ينبغي التداول بشأنه في البرلمان, كما ينص على ذلك الدستور.

* لوماتان الصحراء والمغرب العربي

- افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان ودعوات للرفع من مردودية هذه المؤسسة التشريعية.. إذ من المنتظر أن توسم هذه الدورة بالنقاش الدائر حول التحديات المرتبطة بتكريس مقتضيات الدستور, وهو ما سيقود إلى تسريع وتيرة العمل البرلماني, ليس فقط من أجل المصادقة على مشاريع القوانين التنظيمية, ولكن أيضا من أجل توفير الشروط القانونية والسياسية اللازمة لتمكين البرلمان من الاضطلاع بالأدوار التي أناطه بها الدستور بشكل كامل وكريم غلاب, رئيس الغرفة الأولى, حث النواب, خلال افتتاح الدورة, على تسريع وتيرة العمل التشريعي على أن الأمل يبقى معقودا بشأن احترام المخطط التشريعي الذي قدمته الحكومة مع إيلاء العناية اللازمة لمقترحات القوانين التي تتقدم بها الفرق البرلمانية.

* البيان:

- أعمال عنف وتخريب على هامش المباراة التي جمعت, أول أمس الخميس بالدار البيضاء, بين فريقي الرجاء الرياضي والجيش الملكي.. حيث تحول وسط العاصمة الاقتصادية, خلال دقائق معدودة, إلى ساحة حرب حقيقية وشهادات تفيد بوقوع حالات نهب وسلب في أحداث لم يتم تسجيل مثيل لها من حيث تدمير الممتلكات العمومية والخاصة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/04/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com